

تفسير البغوي

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً^ج كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

(وترى كل أمة جاثية) باركة على الركب ، وهي جلسة المخاصم بين يدي الحاكم

ينتظر القضاء . قال سلمان الفارسي : إن في القيامة ساعة هي عشر سنين ، يخر الناس فيها

جثاة على ركبهم حتى إبراهيم عليه السلام ينادي ربه : لا أسألك إلا نفسي . (كل أمة

تدعى إلى كتابها) الذي فيه أعمالها ، وقرأ يعقوب " كل أمة " نصب ، ويقال لهم : (

اليوم تجزون ما كنتم تعملون) .